

**الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة
الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية**

إعداد

أ/ ميريان عباد ذكي شحاته

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

استاذ علم النفس التربوى- كلية التربية جامعة حلوان

د/إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم

مدرس علم النفس التربوى- كلية التربية جامعة حلوان

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

The Psychometric Characteristics of Academic Well-Being Scale of Secondary School Students

أ/ميريان عياد ذكي شحاته

المخلص

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس للسعادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية هي (البعد المعرفي ويتضمن بعدين فرعيين: التعلم الأكاديمي، والفاعلية الدراسية)، (والبعد الاجتماعي ويتضمن بعد العلاقات المدرسية)، (والبعد الانفعالي ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية: الشعور بالامتنان المدرسي، والشعور بمتعة التعلم، الشعور بالحماسة نحو الدراسة، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية على عينة قوامها (٤٨٢) من طلاب المرحلة الثانوية، مقسمين (١١٢) ذكور أدبي، (١٢٠) إناث أدبي، (١٢٣) ذكور علمي، (١٢٧) إناث علمي، وقد أظهرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، السعادة الدراسية، المرحلة الثانوية .

Abstract

The aim of this research is to prepare a measure of academic well being for high school students. The scale is of three dimensions :the knowledge dimension, which includes two dimensions: academic learning, school Efficacy, social dimension, which include of school relations. the emotional dimension, which includes three dimensions: Sense of School Gratitude, Sense of Joy of Learning, Sense of Study Zest.The psychometric characteristics of the well being academic were verified on a sample of (482) secondary students divided by (112) literary males, (120) literary females,(123s) Male scientific, (127) female scientific,

and The results have shown that it has a good degree of validity and reliability and applicability.

key words: The Psychometric Characteristics , academic well being, high school students.

المقدمة:

أن السعادة هي غاية إنسانية يجب أن يسعى التعليم لتحقيقها ، وخاصة أنها فطرة أساسية في عملية التعلم حيث أننا نجد الطفل منذ نعومة أظافره يريد أن يكتشف البيئة المحيطة ويستجيب لتعليم الكبار ويكرر ما يسمعه حتى يتمكن من تعلمه وهذا ما يشعره بالسعادة، ونظرا لأن التعليم عملية حيوية متجددة؛ فلإنسان يحقق ذاته بالتعلم ، وإن كان المتعلم غير سعيد في المدرسة وأثناء تعلمه فيها فلن يخرج أقصى طاقاته وإمكانياته.

فعلى الرغم من أن الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد أن يحيا الحياة الطويلة التي يشعر فيها بالسعادة فقد تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة المشاعر الإيجابية في الشخصية وظلت الانفعالات السلبية مثل: القلق، الاكتئاب، الضغوط، والتشاؤم الأكثر تناولاً واهتماماً في بحوثهم ودراساتهم، وتعد دراسات (Ryff,1985- 2007) عن السعادة النفسية من أكثر الدراسات التي تناولت ورسخت لهذا المفهوم وطرق البحث فيه وكيفيه قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه، حيث وضعت (Ryff(1989 نموذج لعوامل السعادة النفسية الستة وهي (الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات).

تعد السعادة بشكل عام أحد متغيرات علم النفس الإيجابي، وهي حالة نسبية تختلف من فرد إلى آخر، وفي ذات الفرد تختلف من مرحلة إلى أخرى، كما تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وقد ترتبط مؤشراتنا بعوامل الصحة والمرض، ومستوى الدخل المادي، والمكانة الاجتماعية، والنجاح المهني، والعلاقات الاجتماعية المشبعة، وعوامل الشهرة والنبوغ.

ويعتبر مفهوم السعادة النفسية له مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً أسمى للحياة لإرتباطها بالحالة المزاجية، والرضا عن الحياة وجودتها، وتحقيق الذات والتفؤل(السيد أبو هاشم، ٢٠١٠).

كما أنه في الآونة الأخيرة في بحوث السعادة اتجهت الدراسات إلى تناول مظاهر نوعية للسعادة ترتبط بمجالات معينة، ومنها على سبيل المثال: السعادة المهنية، والسعادة الاجتماعية، والسعادة الأسرية، والسعادة الزوجية، والسعادة الدراسية.

ونظراً لأن علم النفس التربوي في جوهره يهتم بالطالب والمعلم ونواتج التعلم، فإننا بحاجة إلى الإهتمام بالناحية النفسية للطالب ونسأل أنفسنا أين تكمن سعادة أبناؤنا الطلاب في المدارس؟ هل في مبنى المدرسة؟ أم في كادر المعلمين الأفاضل الذين افنوا من حياتهم سنوات للتعليم ولتأدية رسالة؟ أم تكمن السعادة في أبنائنا أنفسهم؟ هل يرغب أبناؤنا الطلاب في الذهاب إلى المدرسة؟ أم هم مجبرين على هذا؟ ومن المسئول عن سعادة أبنائنا في المدارس؟ هل الأهل أم المدرسة نفسها هي المسئولة.

ومن هذا المنطلق يأتي الحديث عن تصور " Academic Well-Being " أو ما يمكن أن يطلق عليه في العربية " السعادة الدراسية"، وهو مصطلح - في حدود علم الباحثة - لم يتم تداوله واستخدامه على نحو شائع في الدراسات النفسية العربية؛ إلا أنه قد استخدم بصور شتى في البحوث والدراسات الأجنبية. وبالرغم من استخدامه في تلك الدراسات والبحوث الأجنبية إلا أنه مازال موضع بحث ودراسة من زوايا أخرى متعددة تبعاً لتعدد الرؤى والنظريات النفسية التي تدرس المفهوم.

فسعادة الطالب تعتبر هي إحدى مؤشرات نجاح العملية التعليمية بل أكثر من ذلك فإننا إذا أردنا أن نطور العملية التعليمية فعلياً أن نبدأ من الطالب، فنجاح الطالب الأكاديمي وتفاعله الاجتماعي وتنمية قدراته واكتشاف مواهبه وصحته النفسية وسعادته هي أهم أهداف عمليات التطوير في التعليم.

ويرى سيد عثمان (١٩٩٢) أنه عندما نسأل عن الطريق الذي نعود منه إلى بهجة التعليم أو نعيد به إلى التعلم بهجته فإننا نسأل عن طريق السلامة والصحة والقوة في المجتمع، ولأن مستقبل أمة من الأمم رهن بكفاءة تعلم أبنائها، وكفاءة تعلم أبنائها رهن ببهجة التعلم عندهم، فإن الأهتمام بعودة البهجة إلى التعلم إنما هو أهتمام بمستقبل الأمة وبعودة القوة لها، فالسعادة الدراسية تنعكس على الصحة النفسية، وتحقيق النمو السوي، وزيادة الثقة بالنفس، والإقبال على الحياة، وزيادة التوافق النفسى .

وترى الباحثة أن قياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ليس بالأمر اليسير؛ وذلك نظراً لقلّة الأدوات المماثلة لقياسه بصورة عامة ولا سيما في مصر والمنطقة العربية بأكملها، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي في محاولة إعداد أداة يمكن من خلالها قياس السعادة الدراسية وتحديد أبعادها الأساسية.

أولاً: مشكلة البحث

وجدت الباحثة بطبيعة عملها كأخصائية نفسية في مدرسة كثرة شكاوى الطالبات من عدم الاستمتاع في المدرسة وكثرة الضغوط والأعباء الدراسية وعدم رغبتهم في الاستذكار أو الذهاب إلى المدرسة وارتفاع نسبة الغياب، وغياب اهتمام الأسرة أو المدرسة بسعادة الطالب الدراسية في المدرسة .

كما لاحظت الباحثة أيضاً أنه في الآونة الأخيرة في بحوث السعادة اتجاه الدراسات إلى تناول مظاهر نوعية للسعادة ترتبط بمجالات معينة، ومنها على سبيل المثال: السعادة المهنية، والسعادة الاجتماعية، والسعادة الأسرية، والسعادة الزوجية، والسعادة الدراسية.

ونظراً لما يعانيه طلاب المرحلة الثانوية الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة المتوسطة بضغوطها وتحدياتها، يضاف إليها الضغوط الحياتية متعددة المصادر التي يتعرض لها الطلاب كبقية أفراد المجتمع، فضلاً عن الضغوط الدراسية في تلك المرحلة المهمة في حياة الطلاب، كما وجدت الباحثة كثير من الدراسات الحديثة التي تشير نتائجها إلى إصابة طلاب المرحلة الثانوية بالاكئاب، وربما السبب في ذلك هو مجموعة الضغوط التي تطرق باب المراهق كل حين منها على سبيل المثال: الضغوط الدراسية بما في ذلك الإجهاد في المدرسة، والمضايقات المدرسية، وفرض الأسرة على الطالب مستويات عالية من الطموح الدراسي والمهني، فضلاً على ضغوط الأعباء الدراسية.

وقد دارت في ذهن الباحثة عدة تساؤلات، وتحاول أن تسعى للإجابة عنها، وهي: هل يمكن أن يكون الطلاب سعداء في المدرسة وأثناء ممارستهم للأنشطة التعليمية؟ هل يشعرون بالانتماء إلى المدرسة؟ هل يشعرون بالارتباط بالمدرسة؟ هل يشعرون بمتعة التعلم؟ هل لديهم الثقة في قدراتهم الدراسية؟ هل هم راضون عن دراستهم، وما يقدم لهم في المدرسة؟ هل يشعرون بانفعالات إيجابية في المدرسة مثل الأمل والتفاؤل والفخر؟ أم يشعرون بانفعالات سلبية مثل الخوف والملل والقلق والخزي؟ هل لديهم حماسة للدراسة؟ هل يتمتع الطلاب بعلاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين سواء زملائهم أو معلميهم أو إدارة المدرسة؟ وهل يشعر بقيمة تواجده في المدرسة، فسعادة أبنائنا في التعليم هي أولى أولياتنا، ومع ذلك فلم تجد الباحثة في حدود علمها أداة علمية تم بناؤها وتقنينها خصيصاً للبيئة المصرية وطلاب المرحلة الثانوية.

مما سبق تحددت مشكلة البحث في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في البيئة المصرية من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل تتوفر لتلك الأداة درجة مقبولة من الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- هل تتوفر لتلك الأداة درجة مقبولة من الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٣- هل العوامل المستقاه من مجموعة الأسئلة مصممة لتقيس كل مكون؟

ثانياً: أهداف البحث

يحاول هذا البحث للوصول إلى انجاز الأهداف الرئيسية التالية:

- بناء مقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على أبعاد السعادة الدراسية.
- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك الغرض .

ثالثاً: أهمية البحث

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

- ١- إعداد أداة مقننة تابعة من البيئة العربية تتخذ من الطبيعة المصرية والعربية لطلاب المرحلة الثانوية منطلقاً؛ بحيث يمكن لها أن تميز السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع المصرى، وفى حدود علم الباحثة لم تكن هناك سوى بعض الأدوات القليلة المشتقة من الثقافة الأجنبية وتتضمن أبعاد وصياغة غير ملائمة للبيئة العربية.
- ٢- الكشف عن أبعاد وعوامل السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- اتخاذ هذا البحث نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التى تتخذ من السعادة الدراسية موضوعاً لها ولا سيما لدى الطلاب المصريين والعرب.

رابعاً: مصطلحات البحث

السعادة الدراسية Academic Well-Being:

وقد عرّف رنشاو (2016) Renshaw السعادة الدراسية: بأنها مجموعة من المؤشرات والإدراكات التي تعكس إحساس الطلاب بمتعة التعلم، وترابطهم في الجامعة، ووضوح الهدف لديهم، واعتقادهم في فاعليتهم الأكاديمية، وما يترتب على ذلك من إنجاز أكاديمي.

وترى (منى القرنى، ٢٠١٨، ١٢) أن الطالب يشعر بالسعادة والهناء الدراسي عندما يكون مستقلاً في اتخاذ قراراته التي تتعلق بدراسته، ولديه القدرة على تنظيم انفعالاته الأكاديمية، ويستطيع مواجهة ما يتعرض له من ضغوط، ويعتقد في كفاءته وقدرته على إنجاز مهامه الدراسية، وتقديره المرتفع لذاته، ويحدد أهدافه بوضوح، ولديه الرغبة في تعلم المزيد، ويسعى دائماً إلى الاتقان، وبالإضافة إلى ذلك يمتلك مهارات التواصل مع الآخرين، ويتعاطف معهم، ويتقبلهم، ولديه علاقات إيجابية مع أفراد المجتمع الجامعي سواء مع زملائه، أو معلميه.

وتعرف الباحثة السعادة الدراسية بأنها "شعور الطالب بالمتعة والبهجة أثناء العملية، وإدراكه لقيمة دور المدرسة فيما تقدمه له من معلومات وخبرات وسلوكيات وما يسودها من علاقات يملؤها الحب والاحترام المتبادل بينه وبين كل من المعلمين والطلاب والإدارة المدرسية وهذا كله بدوره يجعل الطالب يشعر بالحماسة والبهجة والكفاءة والشغف أثناء التعلم".

وحددت ستة أبعاد للسعادة هي: التعلم الأكاديمي، الفاعلية الدراسية، العلاقات المدرسية، الشعور بالإمتنان المدرسي، الشعور بمتعة التعلم، الشعور بالحماسة الدراسية.

وتعرف إجرائياً "بأنها الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية على مقياس السعادة الدراسية من إعداد البحث الحالي.

طلاب المرحلة الثانوية :

يذكر (حامد زهران، ١٩٨٥) أن طالب المرحلة الثانوية هو الذى يقع فى مرحلة المراهقة الوسطى وفى أول هذه المرحلة يظهر الشعور بالنضج والاستقلال. وفى تلك المرحلة يكون مستوى الطموح عالياً جداً، فالفرد يكون لديه مستوى طموح موجب إذا كان يطمح إلى أن يتحسن أدائه فى عمل معين فى المرة القادمة عن المرة السابقة، فالمربين

والوالدين عليهم مراعاة تطوير أسلوب التعليم بحيث يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي؛ مما يساعد المواطن على استمرار التعليم خارج المدرسة مدى الحياة وتدريبهم على الأسلوب العلمي فى التفكير وينمى لديهم القدرة على التجديد والابتكار، وهذا يتطلب ملائمة طبيعة وطريقة التدريس والمعلومات حسب مستوى النمو العقلى للتلاميذ والتأكد من أن قدرات المراهق دائماً أنما تنتظر الإثارة وهى إذا لم تستثر فلن تنمو كما ينبغى.

خامساً: الإطار النظرى

لم يعد الأهتمام بالميدان التربوي منصباً على تجويد المناهج وتحسين المدارس فقط، بل أصبح اليوم يتجه نحو بعد نفسي أهم من هذين الأمرين، وإن كانا على أهمية لا يستهان بها، ذلك الجانب هو البحث عن سبل لسعادة الطالب فى دراسته، وتبرز أهمية هذا الجانب من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التى أكدت ارتباط السعادة الدراسية بعدة متغيرات نفسية واجتماعية هامة تسهم بشكل جوهري فى نجاح العملية التعليمية بأكملها، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

دراسة (فتحى الضبع، ٢٠١٦) التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء متغير النوع، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالسعادة الدراسية من خلال اليقظة العقلية، وتم تطبيق مقياسين أحدهما يقيس اليقظة العقلية لدى الطفل والمراهق، والآخر يقيس السعادة الدراسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والسعادة الدراسية، كما أنه يمكن التنبؤ بالسعادة الدراسية من خلال اليقظة العقلية.

كما ارتبطت السعادة الدراسية بالتعاطف مع الذات فقامت دراسة (منى القرنى، ٢٠١٨) بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتى الأكاديمى (السعادة الدراسية) لدى طالبات الجامعة، وأيضاً التعرف على إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للسعادة الدراسية من خلال أبعاد التعاطف مع الذات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الأبعاد الإيجابية للتعاطف مع الذات والدرجة الكلية للسعادة، كما يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للسعادة الدراسية من خلال أبعاد التعاطف مع الذات.

ومن الجدير بالذكر ارتباط السعادة الدراسية بالدعم الاجتماعى أو المساندة الاجتماعية، فدراسة تيان وتيان وهيربرنج (2016) Tian, Tian and huebner اهتمت بالكشف عن

العلاقة بين الدعم الاجتماعي المرتبط بالمدرسة والذي يتضمن على (دعم المعلم، ودعم زملاء الدراسة) بالسعادة الذاتية المتعلقة بالمدرسة، وأشارت النتائج إلى أن الدعم الاجتماعي المرتبط بالمدرسة يرتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالسعادة الدراسية للمراهق .

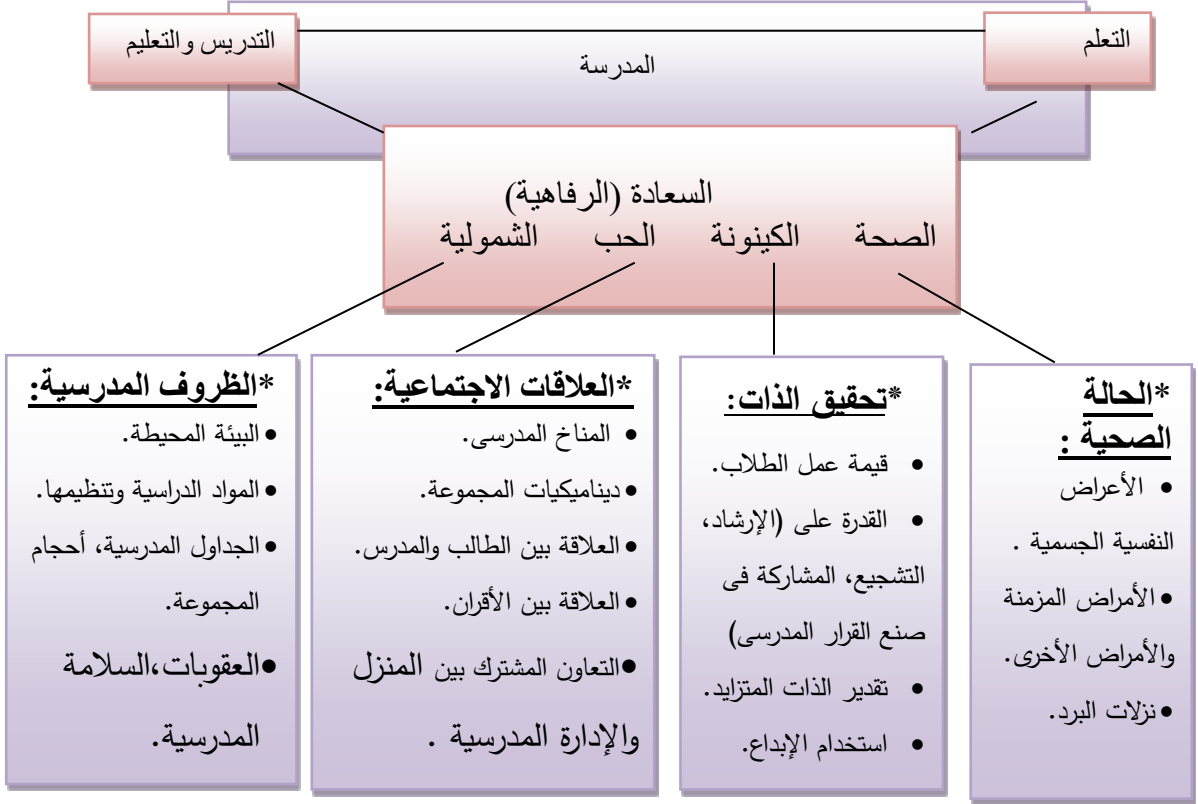
كما ارتبطت السعادة الدراسية بالإمتتان، ففي دراسة تيان وبي وهيرنرنج ودي (2016) Tian, Pi, Huebner and Du اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الشعور بالإمتتان والسعادة الذاتية في المدرسة عند المراهقين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وموجبة بين الإمتتان والسعادة الذاتية للمراهق في المدرسة، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (كوكب عابنة، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإمتتان والشعور بالسعادة وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة.

من أهم النماذج المفسرة للسعادة الدراسية :

أولاً: نموذج ألاردتس (Allardt's (1989 للسعادة المدرسية:

- تم وضع هذا النموذج بناءً على نموذج السعادة (الرفاهية) لإردتس، تم تطويره ليتناسب مع البيئة المدرسية من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية الخاصة بكلاً من الصحة المدرسية والتقييم المدرسي.
- في هذا النموذج للسعادة نجد أن كلاً من (التعليم، التدريس، التحصيل المدرسي والتعلم) كلها مؤثرات للرفاهية مرتبطة بالتعلم، ويعتبر من أهم عناصر التعليم هو "التعليم الصحي" والذي هدفه تعزيز التوعية الصحية للتلاميذ، والدراسات السابقة والأطر النظرية أكدت أن كلاً من التعليم والتحصيل مرتبطان بالرفاهية/السعادة، كما يوجد ارتباط قوى بين كلاً من التعليم والصحة.

المنزل



شكل (١) يوضح نموذج السعادة المدرسية "

Konu and Rimpela(2002)

أبعاد السعادة الدراسية:

وقدّم تيان (2008) Tian تصور لمفهوم الهناء الذاتي أو السعادة الذاتية الدراسية، والذي يرى أن يشتمل على مكونين معرفي (الرضا عن الحياة)، ووجداني (الانفعال الموجب، والانفعال السالب) - نموسدجًا للهناء الذاتي بمكونيه: المعرفي، والوجداني لدى الطلاب في السياق المدرسي school context، وأطلق عليه الهناء المدرسي school well-being ويتضمن هذا النموذج تقارير وإدراكات وتقييمات الطلاب في بعدين:

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

البعد الأول: الرضا المدرسي (SS) school satisfaction: يشمل التقييم المعرفي للحياة المدرسية بشكل عام، ويشمل هذا التقييم العديد من مجالات الحياة المدرسية على أساس معاييرهم الخاصة. ويشمل المكون المعرفي ستة أبعاد: الإنجاز achievement، والاندماج المدرسي school management والعلاقات بين الطلاب والمعلمين teacher-relationships، والعلاقات مع الأقران peerrelationships، والتعلم الأكاديمي academic learning والتدريس teaching.

البعد الثاني: الوجدان في المدرسة (AS) affect in school: والذي اشتمل على المكون الوجداني، الوجدان الموجب في المدرسة Positive affect in school يشمل الانفعالات الإيجابية التي يخبرها في المدرسة مثل السعادة، والسرور، كما يشمل الوجدان السالب في المدرسة Negative affect in school على الانفعالات السلبية مثل القلق والملل والاكتئاب.

وحدد كل من ليو وتيان وهينز وزهنج ولي Liu, Tian, Huebner, Zheng and Li(2015) ابعاد للسعادة الدراسية وهي :

(١) التعلم الأكاديمي Academic Learning :

ويشير إلى رضا الطلاب عن المناهج الدراسية وتلبيتها لإحتياجاتهم، ومقدار الواجبات المنزلية وسهولة الانتهاء منها في الاوقات المحددة ، وقدرة الطلاب على المشاركة في أنشطة المناهج.

(٢) إدارة المدرسة School Management:

ويشير إلى رضا الطالب عن جميع جوانب الإدارة المدرسية مثل: التجهيزات التعليمية وقواعد ولوائح تنظم السلوك ومراعاتها لإحتياجاتهم، ووجود بيئة جميلة بداخل المدرسة، ووجود أنشطة لاصفية تنظمها المدرسة.

(٣) علاقة المعلم والطالب Teacher-Student Relationships:

ويشير هذا البعد إلى مدى رضا الطالب عن العلاقة بينه وبين المعلمين وما يسودها من محبة واهتمام وصدقاة ومساعدة في المشاكل الدراسية .

(٤) التحصيل Achievement:

يشير إلى مدى رضا الطالب عن انجازه وتحصيله وأدائه الدراسي في المدرسة، ومدى تقديره والإشادة بما يقوم به في المدرسة من إنجاز.

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

(٥) العلاقة مع الأقران Peer Relationship:

يشير إلى مدى رضا الطالب في علاقته مع أقرانه وزملاء الدراسة وما يسودها من محبة واهتمام وتواصل فعال، وامتلاك الطالب لكثير من الأصدقاء في المدرسة.

(٦) التدريس Teaching:

يشير إلى مدى رضا الطالب عن جودة التدريس في المدرسة، ودمج المعلمون الألعاب في التدريس، واتباعه لأساليب تدريس مرنة ومتنوعة، واعتدال المهام الدراسية في الفصل.

وضع رنشاو (2015) Rnshaw أربعة أبعاد للسعادة الدراسية وهي:

(١) متعة التعلم Joy of Learning: والتي تتضمن على تحمس الطالب لتعلم أشياء جديدة، واهتمامه بالأشياء التي يقوم بها في المدرسة، وشعوره بالسعادة عندما يعمل ويتعلم في المدرسة، واستمتاعه بالعمل في المشاريع والواجبات الدراسية .

(٢) الارتباط المدرسي School Connectedness: والتي تتضمن على شعور الطالب بالانتماء إلى المدرسة، وأن الأشخاص الموجودين في المدرسة يهتمون به ويعاملونه باحترام في المدرسة .

(٣) الهدف التعليمي Educational Purpose: وتعنى شعور الطالب بأن ما يقوم به في المدرسة له أهمية وهدف، واعتقاده بأن الأشياء التي يتعلمها من المدرسة ستساعده في حياته، وأن المدرسة مهمة ويجب أن تؤخذ باهتمام وجدية.

(٤) الفاعلية الأكاديمية Academic Efficacy: والتي تعنى حصول الطلاب على درجات جيدة في الفصول الدراسية وفي أدائه على المهام والواجبات المدرسية، ونجاحه في الدراسة .

سادساً: الدراسات السابقة :

- دراسة تيان (2008) Tian والتي هدفت إلى إعداد مقياس السعادة الدراسية للمراهقين والذي يتكون المقياس من (٥٠) عبارة. ويشمل المكون المعرفي ستة أبعاد: الإنجاز، والاندماج المدرسي، والعلاقات بين الطلاب والمعلمين، والعلاقات مع الأقران، والتدريس، والتعلم الأكاديمي، ويشمل المكون الوجداني بعدين: الوجدان الموجب في المدرسة، والوجدان السالب في المدرسة، وأيضاً

- هناك النسخة المختصرة من مقياس تيان (2008) Tian وقد أعدها تيان و ونج وهيوبنر (2015) Tian, Wang, and Huebner.
- دراسة كورهونن ولينانمكى وأينو (2014) Korhonen, Linnanmaki and Aunio التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين السعادة الدراسية وصعوبات التعلم والتسرب التعليمي لدى عينة من الطلاب فى الصف التاسع وتتبعهم بعد عامين من دخولهم المدارس الثانوية ، تكونت العينة من (1152) من طلاب المرحلة الثانوية العامة العليا والتعليم الثانوى المهني، بمتوسط عمرى قدره (15,8)، واعتمدت الدراسة على مقياس KTLT لراسانين ولينو (2005) Rasanen & Leino وهذا المقياس يقيم أداء الطلاب فى الحساب، واختبار القدرة على القراءة LS إعداد جوهانسون (2005) Johansson، ومقياس مفهوم الذات الاكاديمية إعداد هارتريم (1982) Harterm ، ومقياس الاحتراق المدرسى (SBI) إعداد سالميلو و ارو ناتانين (Salmela-Aro, Naatanen, 2005)، وأسفرت النتائج على أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وانخفاض فى السعادة الدراسية يكونوا أكثر عرضة للتسرب التعليمي من المدرسة من الطلاب ذوى الاكاديمي المميز الذين كانوا أكثر سعادة دراسية .
- دراسة تيان وتيان وهينير (2016) Tian, Tian and Hebner التي هدفت إلى دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقته بالسعادة الذاتية فى المدرسة لدى الطلاب المراهقين والدور الوسيط للأساسيات النفسية. تكونت العينة من (1476) من المراهقين فى الصين بواقع (712) من الذكور (676) من المراهقين الصغار فى مرحلة المراهقة المبكرة، متوسط عمرى قدره (15,40)، واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية وهى: مقياس لقياس المساندة الاجتماعى، ومقياس لقياس السعادة الذاتية فى المدرسة، ومقياس الاحتياج للرضا النفسى، وأسفرت النتائج عن المساندة المرتبط بالمدرسة (دعم المعلم ودعم زملاء الدراسة) يرتبط ارتباط دال إحصائياً بالرفاهية الذاتية المتعلقة بالمدرسة .
- دراسة Kinnunen , Lindfors , Rimpela , Salmela-Aro, Rathmann , Perelman, Federico , Richter , Kunst and Lorant (2016) والتي تهدف لدراسة السعادة الدراسية وقياسها من خلال الاحتراق الدراسى والمشاركة المدرسية والتدخين اليومى بين التلاميذ التى تتراوح

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أعمارهم بين ١٤ و١٧ سنة فى ست بلاد أوروبية وهى: بلجيكا وألمانيا وفلندا وإيطاليا وهولندا والبرتغال (دراسة مسحية)، وتم استخدام مقياس الاحتراق المدرسى ومقياس المشاركة المدرسية، وأسفرت النتائج على أنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين السعادة الدراسية والاحتراق المدرسى فى المدارس الثانوية، كما أكد الدراسة إلى أنه كلما زاد الاحتراق المدرسى قلت المشاركة المدرسية وانخفض الأداء الأكاديمى.

سابعاً: فروض البحث

- (١) يتشبع مقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية على عدد من العوامل.
- (٢) يتمتع مقياس السعادة الدراسية بدرجة ملائمة من الصدق لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٣) يتمتع مقياس السعادة الدراسية بدرجة ملائمة من الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثامناً: منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفى، من خلال استخدام الأسلوب العاملى والارتباطى وذلك نظراً لملائتهما لأهداف البحث الحالى، والهدف من استخدام الأسلوب العاملى هو التعرف على البينية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطى فيوضح إلى أى مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو إكتشاف البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٤٨٢) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بشعبتيها الأدبية والعلمية بمدارس الثانوى العام - بمدينة حلوان.

أداة البحث:

هو مقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. إعداد الباحثة

يتألف المقياس الحالي من ستة أبعاد استقّاتهم الباحثة من خلال استعراضها للقراءات المختلفة في مجال السعادة الدراسية Academic Well-being، ولأبرز المقاييس الأجنبية التي نالت شهرة عالمية واسعة في هذا الصدد. وقد قامت الباحثة بحصر تلك المقاييس التي عنيت بقياس السعادة الدراسية.

د. المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي العديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، ويمكن ذكر تلك الأساليب على النحو التالي:

(١) التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

(٣) الإتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمحاور، وكذلك معاملات الارتباط البينية للمحاور.

حدود البحث:

شملت حدود البحث الجوانب التالية:

١. الحدود الموضوعية: حيث تحدد البحث بالمتغيرات التي تمثلت في: مقياس السعادة الدراسية، و الخصائص السيكومترية والتي تقع ضمن نطاق علم النفس التربوي.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على (٤٨٢) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بالمدارس الحكومية بمدينة حلوان.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م
٤. الحدود المكانية: مدرستان في مدينة حلوان (مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات - مدرسة حلوان الثانوية بنين).

تاسعاً: إجراءات إعداد المقياس:

أولاً: الإطلاع على المقاييس السابقة

١- تعددت الأدوات المستخدمة لقياس السعادة الدراسية في البيئة الأجنبية، وإن كان هناك ندرة لتلك الأدوات في البيئة العربية، ومن بينها :

مقياس تيان (2008) Tian الهناء الذاتي للمراهقين في المدرسة 'Adolescents' Subjective Well-Being in School Scale ، يشتمل على مكونين :

أ - المكون المعرفي (الرضا المدرسي school satisfaction)

ب- المكون الوجداني (الوجدان الموجب والسالب في المدرسة positive affect and negative affect in school ، ويتكون المقياس من (٥٠) عبارة. ويشمل المكون المعرفي ستة أبعاد: الإنجاز achievement، والاندماج المدرسي school management والعلاقات بين الطلاب والمعلمين teacher-student relationships، والعلاقات مع الأقران peer relationships، والتدريس teaching، والتعلم الأكاديمي academic learning، ويشمل المكون الوجداني بعدين: الوجدان الموجب في المدرسة positive affect in school، والوجدان السالب في المدرسة negative affect in school

٢- النسخة المختصرة من مقياس تيان (2008) Tian، وقد أعدها تيان وونج وهيوينر (2015) Tian, Wang, & Huebner Brief Adolescents 'Subjective Well-Being in School Scale (BASWBSS) ، تتكون هذه النسخة المختصرة من (٨) عبارات بواقع ست عبارات للرضا المدرسي، وعبارتين للوجدان في المدرسة.

٣- مقياس رنشاو ولونج وكوك (2014) Renshaw, Long & Cook: الهناء الذاتي لدى الطالب.

٤- مقياس الهناء الذاتي الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأعدده ليو وتيان وهيوينر وزانج ولي (2015) Liu , Tian, Huebner, Zheng , and Li

٥- مقياس الخبرات الإيجابية في المدرسة وأعدده فورلونج ويو ورنشاو وأومالي وربليز (2014) Furlong, You, Renshaw, O'Malley , & Rebelez :

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

يتكون من (٢٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: (الامتنان Gratitude، التلذذ او الاستمتاع Zest، التفاؤل Optimism، المثابرة Persistence).

٦- مقياس رنشاو (Renshaw 2016) استبيان السعادة الدراسية The College Student Subjective Wellbeing Questionnaire بهدف قياس السعادة الدراسية لدى طلاب الجامعة. وهو من نوع التقرير الذاتي، وقد اشتمل المقياس على (١٦) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وبواقع (٤) مفردات لكل بعد، والأبعاد هي: (الرضا الأكاديمي Academic satisfaction، الترابط الجامعي University Connectedness، الامتنان الأكاديمي College gratitude، الفاعلية الأكاديمية Academic Efficacy).

٧- وفي البحث الحالي يتم بناء مقياس عربي لقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيه يتم تقدير السمة موضع القياس من خلال عبارات تقريرية، وقد اشتمل على (٢٥) مفردة موزعة على ست أبعاد وهي: الفاعلية الدراسية School Efficacy، التعلم الأكاديمي Academic Learning، العلاقات المدرسية School Relations، الشعور بالامتنان المدرسي Sense of School Gratitude، الشعور بمتعة التعلم Sense of Joy of Learning، الحماسة الدراسية Study Zest.

ثانياً: وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته الأولى من ٤٢ عبارة تقريرية، حيث يتم الاختيار من بين ثلاثة بدائل (دائماً - أحياناً - نادراً) والاجابة (دائماً) تعبر عن شعور بالسعادة الدراسية المرتفعة - والاجابة (أحياناً) تعبر عن شعور متوسط بالسعادة الدراسية - والاجابة (نادراً) تعبر عن شعور منخفض بالسعادة الدراسية. والمطلوب منة قراءته بإمعان ثم اختيار البديل الذي يعبر عنه بوضع دائرة أو علامة حول الأختيار الذي يشعر به (نعم-أحياناً- لا) مع مراعاة الدقة والسرعة في الاجابة، وتتدرج درجة الاجابة على المقياس من ٣ الى ١ ومن ثم تتحد الدرجة الكلية على المقياس في المقاس في صورته الاولى (١٢٦) درجة.

ثالثاً: طريقة تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس بناء على اختيار الطالب استجابة واحدة من ثلاث استجابات، حيث إذا أختار الطالب الاستجابة الأولى (نعم) يحصل على (٣) درجات اذا كانت العبارة تنطبق عليه ويعبر مستوى مرتفع من الشعور بالسعادة الدراسية، وإذا أختار الطالب الاستجابة الثانية (أحياناً) يحصل على (٢) درجة، إذا كانت العبارة تنطبق

بعض الشيء على الطالب ويعبر عن مستوى متوسط من الشعور بالسعادة الدراسية، أما إذا أختار الطالب الاستجابة الثالثة (لا) يحصل على (١) درجة، إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه ويعبر عن مستوى منخفض من الشعور بالسعادة الدراسية. مع مراعاة التصحيح بالعكس في العبارات العكسية وهي العبارة (٢-٧-٩-١١-١٤-١٦-١٨-١٩-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٣٦-٤٠-٤١-٤٢)، وبعد ذلك يتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص من حاصل جمع درجات الأبعاد الستة ، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (٧٥ درجة)، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (٢٥ درجة).

رابعاً: زمن المقياس :

تم حساب متوسط الزمن المطلوب للإجابة على المقياس، وذلك بتطبيقه (٤٨٢) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عليها (٢٠) دقيقة .

خامساً: التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات والتجانس الداخلي للمقياس على عينة قوامها (٤٨١) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، تشمل (١١٢) ذكور أدبي، (١٢٠) إناث ، (١٢٣) ذكور علمي ، و (١٢٧) إناث علمي بمتوسط عمري (١٦,٥) سنة، وانحراف معياري (٢,٠٤٥) بالطرق التالية:

أ- صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين :

الصياغة طبقاً لرأي أحد الأساتذة وذلك في صورة المقياس النهائية مما يدل على مناسبتهم للتطبيق .

٢ قامت الباحثة بعرض المقياس على (١١) محكم من الأساتذة في قسمي علم النفس التربوي والصحة النفسية بجامعة حلوان (٥ أساتذة ، ٦ أستاذ مساعد) لتحديد نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وصياغته ومدى مناسبتهم لطبيعة العينة والمرحلة العمرية والهدف من البحث الحالي، وتحديد العبارات التي يرون ضرورة تعديلها أو إضافتها أو حذفها، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس تصل الى ١٠٠% عدا المفردات ٧، ١٨، ٢٠ ، ٢٨، ٣٠ بلغت

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

نسبة الاتفاق حولهما الى ٨٠% وقد تم تعديلهم من حيث) الصدق العاملي Factor Validity:

استخدمت الباحثة لإجراء التحليل العاملي استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" الإصدار التاسع عشر وفقاً لطريقة المكونات الأساسية (PC) Principle Component لهوتلينج مع تحديد العوامل (٦ عوامل)، وقد تم استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Farimax في التحليل العاملي من الدرجة الأولى والإعتماد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن /القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، واستبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (٠,٣٠) ، وهدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه.

خطوات التحليل العاملي:

مر حساب التحليل العاملي بعدة خطوات كالتالي:
أ. تبويب البيانات ورصدها.

ب. حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

- قبل إجراء التحليل العاملي تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٤٨٢) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة. المدارس الحكومية (مدرسة حلوان الثانوية بنين، ومدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات).

جدول (١) معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس

السعادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية ،إعداد /الباحثة

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٣٧٠	١٦	٠,٠٨١	٣١	**٠,٣٤٤
٢	٠,٠٠٨-	١٧	**٠,٣١٢	٣٢	**٠,٣٢٣
٣	**٠,٤١١	١٨	٠,٠٨٦-	٣٣	**٠,٣١٣
٤	**٠,٢٨٢	١٩	٠,٠١٠-	٣٤	**٠,٢٥٧
٥	**٠,٢٢٠	٢٠	**٠,٣٦٩	٣٥	**٠,٢٢٣
٦	**٠,٢٤٧	٢١	**٠,٣٤٣	٣٦	**٠,١٠٤-
٧	٠,٠٨٠-	٢٢	**٠,٢٣٧	٣٧	**٠,٢٦٢
٨	**٠,٣٢٠	٢٣	٠,١٧٨-	٣٨	**٠,٢٤٩
٩	٠,١٧١-	٢٤	**٠,٢٤١	٣٩	**٠,٣٠٣
١٠	**٠,٢٨٧	٢٥	٠,٣٣	٤٠	**٠,١٦١-
١١	٠,١٣٥-	٢٦	٠,٨٥-	٤١	٠,٣٨

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٢	**٠,١٦٤	٢٧	٠,٠٠٩-	٤٢	٠,٠٩٨*
١٣	**٠,٣١٦	٢٨	*١,١١-		
١٤	٠,٣١-	٢٩	**٠,٣٨٦		
١٥	**٠,٣٦٠	٣٠	**٠,٣٢١		

ويتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط تتراوح من ٠,١ - ٠,٤ ، وقد تم حذف (١٧) مفردة، والتي يقل معامل ارتباطها عن ٠,٣٠٠ مثل المفردة ٢، ٧، ١١، ٩، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٣، ١٩، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، وقد أصبح عدد المفردات بعد إجراء الاتساق الداخلي (٢٥) مفردة

• نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٦) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، وفسرت هذه العوامل (٤٧,٨٣٨ %) من التباين الكلي المفسر، و جدول (٢) يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٢) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة،

ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	٢,٣٠٥	٩,٢٢٠%	٩,٢٢٠%
الثاني	٢,٢٤٦	٨,٩٨٤%	١٨,٢٠٣%
الثالث	٢,٠٩٤	٨,٣٧٧%	٢٦,٥٨٠%
الرابع	١,٩٦٥	٧,٨٦٢%	٣٤,٤٤١%
الخامس	١,٩٠٢	٧,٦٠٩%	٤٢,٠٥١%
السادس	١,٤٤٧	٥,٧٨٧%	٤٧,٨٣٨%

جدول (٣) " مصفوفة تشبعات العوامل بعد التدوير المائل لمفردات المقياس والعوامل المستخرجة "

العامل	رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
الأول	٤	٠,٧٨١	١	٠,٤٥٨
	٢٢	٠,٦٢٧	١١	٠,٤٥٢
	١٦	٠,٥٠٦	٦	٠,٤٣٠

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

العامل	رقم المفردة	معامل التشيع	رقم المفردة	معامل التشيع
الثاني	٣	٠,٧١١	١٩	٠,٤٩٤
	٧	٠,٦١٠	١٥	٠,٤٨٤
	١٧	٠,٥٤١		
الثالث	٢١	٠,٦٦٨	١٤	٠,٤٤١
	٢٠	٠,٦٣٤	٢٣	٠,٣٥٢
	٢	٠,٥١٧		
الرابع	١٨	٠,٦٤٨	٢٥	٠,٤١٧
	٢٤	٠,٦٠٣		
الخامس	١٠	٠,٧٤١	١٣	٠,٥٥٧
	١٢	٠,٥٦٧		
السادس	٥	٠,٦٨٦	٩	٠,٥٤٣
	٨	٠,٦٦٩		

١- العامل الأول:

يفسر العامل الأول ٢٢٠.٩ % من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٦) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس هي: ١، ٤، ٦، ١١، ١٦، ٢٢، كما في جدول (٤).

جدول (٤) معاملات تشيع مفردات العامل الأول

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
٤	أشعر بعدم قيمة ما أتعلمه في المدرسة.	٠,٧٨١
٢٢	أشعر بالفخر والحب تجاه مدرسي لانهم يحرصون على تعليمنا وإرشادنا وتوجيهنا.	٠,٦٢٧
١٦	للمعلمين فضل كبير في توضيح وشرح الدروس الصعبة.	٠,٥٠٦
١١	أشعر بالفخر من كونى طالب فى هذه المدرسة.	٠,٤٥٨
١١	أرى أنه لا داعى لشكر المدرسين فهم يقومون بواجبهم.	٠,٤٥٢
٦٦	أعتقد أننى أتعلم من الدروس الخصوصية أفضل من ذهابى إلى المدرسة.	٠,٤٣٠

تعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية (الشعور بالامتنان المدرسي Sense of School Gratitude) يعرف بأنه " مدى إدراك الطالب بقيمة المدرسة كمؤسسة تعليمية، والإحساس بقيمة دور كلاً من المدرسين والأصدقاء في حياته وتقديم الشكر والعرفان بجميل لهم، وشعوره بفضل المدرسة في حياته. تتراوح تشبعت مفردات هذا العامل بين (٠,٧٨١)، (٠,٤٠٣)، وقد بلغ الجذر الكامن (٢,٣٠٥).

٢- العامل الثاني :

يفسر العامل الثاني ٨,٩٨٤% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٦) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية: ٣، ٧، ١٥، ١٧، ١٩، كما في الجدول (٥).

جدول (٥) معاملات تشبع مفردات العامل الثاني

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٣٣	أشعر بالملل عندما أتواجد في المدرسة.	٠,٧١١
٧٧	الطريقة التي يشرح بها المدرسون طريقة مملّة وتقليدية.	٠,٦١٠
١٧	أشعر بمتعة عندما أتعلم دروسٍ جديدة في المدرسة.	٠,٥٤١
١٩	أشعر بأن الدراسة من أكثر الأشياء المحببة لي.	٠,٤٩٤
١٥	أشعر بالسعادة أثناء تعلم دروسى عن طريق اللعب التربوية والأنشطة و المشاركة من قبل الطلاب.	٠,٤٨٤

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية (الشعور بمتعة التعلم Sense of Jot of Learning) يعرف بأنه " هو مدى استمتاع الطالب من خلال البرامج التعليمية التي تقدمها المدرسة من خلال إدخال الفكاهة والطرفة في الدروس اليومية، واللعب التربوي الهادف، واستراتيجيات تعلم حديثة ومتطورة والبعد عن الأسلوب التقليدى الملل. " تتراوح تشبعت مفردات هذا العامل بين (٠,٧١١)، (٠,٤٨٤)، وقد بلغ الجذر الكامن (٢,٢٤٦).

٣-العامل الثالث:

يفسر هذا العامل الثالث ٨,٣٧٧% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس: ٢١، ٢٠، ٢٣، ١٤، كما في الجدول (٦)

جدول (٦) معاملات تشبع مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٢١	أعاني من صعوبة المواد والمناهج الدراسية.	٠,٦٦٨
٢٠	أحب أن أقرأ الدروس الجديدة التي لم نتعلمها بعد.	٠,٦٣٤
٢	أشعر أنه لا يوجد شيء يحفزني للمذاكرة أو إنجاز دروسي.	٠,٥١٧
١٤	في يوم العطلة أحاول جاهداً إنجاز دروسي.	٠,٤٤١
٢٣	أذاكر دروسي أولاً بأول دون تأجيل أو تكاسل.	٠,٣٥٢

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية بـ "الشعور بالحماسة الدراسية " يعرف بأنه" إحساس الطالب بالرغبة في الإنجاز والالتزام بمذاكرة الدروس أول بأول دون تأجيل أو تكاسل وتجنب الشكوى من الملل وعبء استذكار المواد وصعوبة المناهج." وتتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (٠,٦٦٨)، (٠,٣٥٢)، وقد بلغ الجذر الكامن (٢,٠٩٤).

٤-العامل الرابع:

يفسر العامل الرابع ٧,٨٦٢ % من التباين الكلي المفسر، وتشبع عليه (٣) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس: ١٨، ٢٤، ٢٥، كما في الجدول (٧)

جدول (٧) معاملات تشبع مفردات العامل الرابع

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١٨	أشعر أن موضوعات المناهج الدراسية تشبع اهتماماتي واحتياجاتي للتعليم وملائمة لقدراتي الذهنية.	٠,٦٤٨
٢٤	أعتقد أن الأشياء التي تعلمتها في المدرسة ستساعدني في حياتي العملية.	٠,٦٠٣
٢٥	أنا اجتاز الامتحانات بنجاح في المدرسة.	٠,٤١٧

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية (التعليم الاكاديمي Academic Learning)، ويعرف بأنه " مايتلقاه الطالب من تعليم داخل المدرسة ومن خلال المناهج الدراسية وملائمة هذا التعليم مع قدراته واحتياجاته وإمكانياته والوقت المطلوب فيه استيعابه ونجاحه في استيعابه ، ومدى استفادته من هذا التعليم في حياته العملية "، تتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (٠,٦٤٨)، (٠,٤١٧)، وقد بلغ الجذر الكامن (١,٩٦٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٥- العامل الخامس:

يفسر هذا العامل الخامس ٧,٦٠٩% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٣) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس ١٠، ١٢، ١٣ على الترتيب، كما في الجدول (٨)

جدول (٨) معاملات تشبع مفردات العامل الخامس

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١٠	توجد في المدرسة بيئة جميلة مشجعة على التعليم وتنمية مواهبنا مثل (مسرح، ملعب، غرفة موسيقية ...)	٠,٧٤١
١٢	تنظم المدرسة رحلات متنوعة ومفيدة لبث البهجة في نفوسنا .	٠,٥٦٧
١٣	تهتم المدرسة بتشجيعنا وتحفيزنا على النجاح والتفوق من خلال (التكريم وشهادات التقدير ...)	٠,٥٥٧

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية النظرية السيكلوجية بفاعلية المدرسة (School Efficacy) هو "مدى اعتقاد الطالب في أهمية المدرسة وما يقدم فيها من تعليم وأنشطة وتجهيزات تعليمية وبيئية تلبي احتياجاته وتستثمر إمكانياته ومواهبه، وتضبط سلوكياته، وتكون شخصيته، وتنمية مهاراته." تتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (٠,٧٤١)، (٠,٥٥٧)، وقد بلغ الجذر الكامن (١,٩٠٢).

٦- العامل السادس:

يفسر هذا العامل السادس ٥,٧٨٧% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٣) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية للمقياس : ٥، ٨، ٩، كما في الجدول (٩).

جدول (٩) معاملات تشبع مفردات العامل السادس

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٥	أعتقد أنني محبوب من زملائي.	٠,٦٨٦
٨	عندما أتغيب من المدرسة لم أجد من يسأل علي من زملائي.	٠,٦٦٩
٩	يمكنني أن أجلس مع أحد المدرسين المقربين وأفضض له عن أمور في حياتي .	٠,٥٤٣

وتعكس مفردات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية بـ (العلاقات المدرسية (School Relations) هو "طبيعة العلاقات بين الطالب وزملائه والمدرسين وإدارة المدرسة بداخل المدرسة ومايسود هذه العلاقات من

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أحترام متبادل وتعاون وإرتباط ومحبة وتواصل جيد وشعور بالإنتماء بداخل مناخ تعليمي مبهج وفعال."، تتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (٠,٦٨٦)، (٠,٥٤٣)، وقد بلغ الجذر الكامن (١,٤٤٧).
ثانياً: ثبات المقياس :-

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام نوعين من طرق الثبات (طريقة التجزئة النصفية- طريقة معامل الفا كرونباخ) على العينة الاولية التي كان قوامها (٤٨٢) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وذلك كما يلي:

أ- التجزئة النصفية Split- half Method:

قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وقد قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلى قسمين بحيث يتكون القسم الأول من العبارات الفردية والجزء الثاني من العبارات الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط على نصفي الاختبار، وهو ما يطلق عليه "معامل ثبات التجزئة النصفية"، لذا تم استخدام معادلات تصحيح الطول على أثر التجزئة النصفية. باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ومعادلة جوتمان.

جدول (١٠) معامل ثبات مقياس السعادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد/ الباحثة.

معامل الفا- كرونباخ	جوتمان	معامل سبيرمان- براون	معامل التجزئة النصفية		عدد المفردات ٢٥
			بعد التصحيح	قبل التصحيح	
٠,٧٨٣	٠,٧٤٩	٠,٧٥٠	٠,٧٥٠	٠,٦٠١	

ويتضح من الجدول السابق أن عدد مفردات المقياس البالغ عددها (٢٥)، قد بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة تصحيح الطول (سبيرمان- براون=٠,٧٥٠)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جوتمان (٠,٧٤٩) ، وهي معاملات ثبات مقبولة.

ب- طريقة معامل ألفا كرونباخ Coefficient Cronbach Alpha:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٤٨٢) طالباً (ذكور- إناث) من كلا التخصصين (أدبي- علمي) من طلاب المرحلة الثانوية، حيث بلغ معامل ثبات

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ألفا (0,783) وهو معامل ثبات مقبول يثبت صلاحية المقياس لجمع بيانات البحث الحالي.

ثالثاً: الاتساق الداخلي :

وهو طريقة تقوم على تحليل التجانس الداخلي للمقياس (الاتساق الداخلي) من خلال حساب معامل الارتباط كما يلي:

أولاً: حساب معامل الارتباط لكل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٨٢)

الارتباط بالدرجة البعد الذي تنتمي إليه	المفردة	البعد	الارتباط بالدرجة البعد الذي تنتمي إليه	المفردة	البعد
**٠,٤٧٢	١٨	الرابع	**٠,٣٦٠	٤	الأول
**٠,٢٩٧	٢٤		**٠,٤٤١	٢٢	
**٠,٣٨٦	٢٥		**٠,٤٩١	١٦	
			**٠,٤٧٦	١	
			**٠,٢٨١	١١	
			**٠,٣٧١	٦	
			**٠,٤٨١	٣	
**٠,٣٩٩	١٠	الخامس	**٠,٤٩٦	٧	الثاني
**٠,٥٦٨	١٢		**٠,٢٢٧	١٥	
**٠,٤٧٦	١٣		**٠,٤٨٤	١٧	
			**٠,٥٣٨	١٩	
			**٠,٥٤٩	٢	
**٠,١٩٧	٥	السادس	**٠,٢٧٨	١٤	الثالث
**٠,٢٣٤	٨		**٠,٣٥٨	٢٠	
**٠,٣٨١	٩		**٠,٢٩٨	٢١	
			**٠,٤٥٦	٢٣	

تشير معاملات الارتباط الواردة بالجدول السابق إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس السعادة الدراسية ، حيث أن جميع معاملات ارتباط

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه معظمها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على تجانس مفردات المقياس والاتساق الداخلي بينها.
❖ ثانياً: معاملات الارتباط لكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس
جدول (١٢) يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول (الشعور بالإمتنان المدرسي)	٠,٧١٤	٠,٠١
الثاني (الشعور بمتعة التعلم)	٠,٦٨٨	٠,٠١
الثالث (الحماسة الدراسية)	٠,٧٣٢	٠,٠١
الرابع (التعليم الأكاديمي)	٠,٦٤٥	٠,٠١
الخامس (الفاعلية المدرسية)	٠,٦٠١	٠,٠١
السادس (العلاقات المدرسية)	٠,٤٨٩	٠,٠١

إن معاملات الارتباط الواردة بالجدول السابق تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس السعادة الدراسية، حيث أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على تجانس مفردات المقياس والاتساق الداخلي بينها
ثالثاً: حساب معاملات ارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها لمقياس السعادة الدراسية:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة بإدارة حلوان التعليمية، و جدول (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها،

والدرجة الكلية لمقياس السعادة الدراسية

المحاور	البعد الأول (الشعور بالإمتنان المدرسي)	البعد الثاني (الشعور بمتعة التعلم)	البعد الثالث (الحماسة الدراسية)	البعد الرابع (التعليم الأكاديمي)	البعد الخامس (الفاعلية المدرسية)	البعد السادس (العلاقات المدرسية)
البعد الأول	١					
البعد الثاني	**٠,٤٣٠	١				
البعد الثالث	**٠,٦٤٠	**٠,٣٥٤	١			

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المحاور	البعد الأول (الشعور بالإمتنان المدرسي)	البعد الثاني (الشعور بمتعة التعلم)	البعد الثالث (الحماسة الدراسية)	البعد الرابع (التعليم الأكاديمي)	البعد الخامس (الفاعلية المدرسية)	البعد السادس (العلاقات المدرسية)
البعد الرابع	**٠,٣٣٧	**٠,٣٧٧	**٠,٤٢٥	١		
البعد الخامس	**٠,٣٢٤	**٠,٢٩٧	**٠,٣٢٩	**٠,٢٠٠	١	
البعد السادس	**٠,٢٣٣	**٠,٢٢٧	**٠,١٥٣	**٠,٢٤٢	*٠,١١٦	١

** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها، وبين الدرجة الكلية أيضاً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ ، ومن ثم يأتي وصف مقياس السعادة الدراسية لطلاب الثانوية، إعداد الباحثة في صورته النهائية كما يلي.

• الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) مفردة موزعة على ستة أبعاد تهدف على قياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويتطلب من المفحوص قراءة المواقف المعروضة في المقياس بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين ثلاثة بدائل، ويمنح درجة تتراوح من ١ - ٣ درجة لكل مفردة من مفردات المقياس، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٧٥) درجة، وجدول (١٤) يوضح توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس السعادة الدراسية.

جدول (١٤) توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس السعادة الدراسية.

أرقام المفردات	عدد المفردات	البعد
١٦-١٤-١١-٦-١	٦	البعد الأول (الشعور بالإمتنان)
١٩-١٧-١٥-٧-٣	٥	البعد الثاني (الشعور بمتعة التعلم)
٢٣-٢١-٢٠-١٤-٢	٥	البعد الثالث (الحماسة الدراسية)
٢٥-٢٤-١٨	٣	البعد الرابع (التعليم الأكاديمي)
١٣-١٢-١٠	٣	البعد الخامس (الفاعلية المدرسية)
٩-٨-٥	٣	البعد السادس (العلاقات المدرسية)

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وبذلك يعتبر المقياس في صورته النهائية صادقاً من الوجهتين الظاهرية والمنطقية بعد الاعتماد في إعداده واستخلاص أبعاده باستخدام أسلوب التحليل العاملى لأبعاده التى سبق و أن تم عرضها على المحكمين وعينة الطلاب.
مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج الوصول إلى درجات مُرضية فى صدق وثبات المقياس من حيث ارتفاع قيم تشبعات العبارات فى التحليل العاملى، حيث وصلت أقل التشبعات (٠,٣٥٢) فيما وصلت أعلى التشبعات (٠,٧٨١)، بالإضافة إلى ارتفاع جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ، وجميع قيم التجزئة النصفية مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية كأداة قياس عملية.

وبعد التحقق من قوة بناء المقياس، فتتضح قيمة مقياس السعادة الدراسية فى أن أبعاده والتى تتكون من (٦) أبعاد وهم :

(١) الشعور بالإمتنان المدرسى. (٢) الشعور بمتعة التعلم. (٣) الشعور بالحماسة الدراسية. (٤) التعلم الأكاديمى. (٥) الفاعلية المدرسية. (٦) العلاقات المدرسية

البحوث المقترحة:

- يوصى بإجراء دراسة ارتباطية لبيان العلاقة بين السعادة الدراسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- يوصى بإجراء دراسات تجريبية لبيان أثر برنامج لتنمية السعادة الدراسية لدى الفئات العمرية (المرحلة بالابتدائية، الإعدادية، الثانوية، الجامعية).
- يوصى بإجراء مقاييس لقياس السعادة الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطلاب المرحلة الإعدادية، والجامعية.

التوصيات :

١. أن يراعى المعلم سعادة الطالب فى كل الأمور التى تتعلق به (كأسلوب التعامل مع الطالب، وتنوع فى طرق التدريس بشكل ممتع بشكل يراعى فيه الفروق الفردية، توفير جو من البهجة فى الفصل.
٢. أن يراعى المسئولين عن التعليم سعادة المعلم لأن فاقد الشيء لا يعطيه .
٣. أن تهتم إدارة المدرسة على نشر جو من البهجة فى المدرسة عن طريق (الرحلات ، الحفلات، المسابقات.....)

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٤. يقوم الباحثين بمزيد من البحوث والدراسات للكشف عن أسباب سعادة الطالب ومعرفة العوامل المؤثرة على سعادة الطالب، وأثرها على العملية التعليمية.

المراجع

إيناس محمد صفوت خريبة (٢٠١٥). الرضا عن الحياة الجامعية والعوامل الخمسة الكبيرة للشخصية لدى طلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٥). علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة". القاهرة، عالم الكتاب.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

سيد أحمد عثمان (١٩٩٢). بهجة التعلم. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

صفاء علي أحمد عفيفي (٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، مصر، ٤٠(٣)، ٦٢-٢٠٢.

عادل محمود المنشاوي (٢٠١٦). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٥، ١٥٣-٢٢٥.

فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٦). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ٢٦(٩١) ٣٢٦-٣٦٤.

كوكب يوسف عبانية (٢٠١٥). الامتتان والسعادة وجودة الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

منى محمد على القرني (٢٠١٨). العلاقة بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتي
الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد في مدينة أبها، رسالة ماجستير،
كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مراجع أجنبية:

- Korhonen, J. Linnanmaki, K. and Aunio, P. (2014). Learning difficulties academic well being and educational dropout: A person- centred approach. Learning and individual Differences 31(2014)1-10.
- Konu, A., and Rimpela, M. (2002). Well being in School: a conceptual model. Health Promotion international. Vol.17.No. 1.
- Liu, W., Tian, L., Huebner, E., Zheng, X. and Li, Z. (2015). Preliminary Development of the Elementary School Students, Subjective Well-Being in School Scale. Dol 10.1007//s11205-014-0614-x
- Renshaw, T. (2016). Psychometrics of the Revised College Student Subjective Wellbeing Questionnaire. Canadian Journal of School Psychology, 1, 1-14
- Renshaw, T. (2015). Students Subjective Well-Being Questionnaire. Dol: 10.13140//RG.2.1.1447
- Rantalaa, T., and Määttä, K. (2012). Ten theses of the joy of learning at primary schools. Early Child Development and Care, 182(1), 87-105.
- Ryff, C (1989). Happiness is ever thing, or is it? Exploration on the meaning of Psychological Well-Being, Journal of Personality and Social Psychology, 57
- Tian, L. (2008). Developing scale for school well-being in adolescents. Psychol. Dev. Educ, 24, 100-106.

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

Tian,L., Pi,L.Huebner .E.S.and Du,M.(2016).Gratitude and adolescents subjective well-being in school: the multiple mediating roles of basic psychological.front.psychol.7:1409.doi:10.3389/fpsyg.2016.0140

Tian,L.,Tian,Q.and Huebner,..(2016). School-Related Social Support and Adolescents School- Related subjective Well-Being: the mediating role of basic psychological needs satisfaction at school.Soc.Indic.Res.128: 105- 129. Doi:10.1007/s11205-015-1021-7

Kinnunen , J., Lindfors , P, Rimpela , A., Salmela-Aro, K., Rathmann , K., Perelman , J., Federico ,B., Richter , M., Kunst ,A., Lorant,V.(2016).Academic well-being and smoking among 14- to 17-year-old schoolchildren in six European cities. Journal of Adolescence 50 (2016) 56-64.

الملاحق

ملحق رقم (١):

الصورة النهائية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

• بيانات أولية:

الأسم/ الرمز.....	النوع: ذكر ()، أنثى ()
العمر:.....	التخصص: علمي ()، أدبي ()
الصف الدراسي:.....	

• تعليمات هامة:

عزيزي الطالب....

أمامك مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك تجاه الدراسة والمدرسة، والتي تتفاوت من طالب لآخر، لذا نرجو من حضراتكم قراءة كل عبارة بدقة وإبداء رأيكم فيها وذلك على النحو التالي:

- إذا كانت العبارة تعبر عنك و عما تشعر به تعبيراً صادقاً ضع علامة (٧) في خانة (نعم).
 ➤ إذا كانت العبارة لا تعبر عنك إطلاقاً فضع علامة (٧) في خانة (لا).
 ➤ إذا كانت العبارة نعبر عنك في أحيان وأحياناً أخرى لا تعبر فضع علامة (٧) في خانة (أحياناً).

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١	أشعر بالفخر من كونى طالب فى هذه المدرسة.			
٢	أشعر أنه لا يوجد شئ يحفزنى للمذاكرة أو إنجاز دروسى.			
٣	أشعر بالملل عندما أتواجد فى المدرسة .			
٤	أشعر بعدم قيمة ما أتعلمه فى المدرسة.			
٥	أعتقد أننى محبوب من زملائى.			
٦	أعتقد أننى أتعلم فى الدروس الخصوصية أفضل من ذهابى إلى المدرسة.			
٧	الطريقة التى يشرح بها المدرسون طريقة مملة وتقليدية.			
٨	عندما أتغيب من المدرسة لم أجد من يسأل على من زملائى.			
٩	يمكننى أن أجلس مع أحد المدرسين المقربين وأفضفض معه أمور فى حياتى.			
١٠	توجد فى المدرسة بيئة جميلة مشجعة على التعليم وتنمية مواهبنا مثل (مسرح، ملعب، تعليم موسيقى.....)			
١١	أرى أنه لا داعى لشكر المدرسين فهم يقومون بواجبهم.			
١٢	تنظم المدرسة رحلات متنوعة ومفيدة لبث البهجة فى نفوسنا.			
١٣	تهتم المدرسة بتشجيعنا وتحفيزنا على النجاح والتفوق من خلال (التكريم وشهادات التقدير.....)			
١٤	فى يوم العطلة أحاول جاهداً إنجاز ما لدى من مذاكرة.			
١٥	أشعر بالسعادة أثناء تعلم دروسى عن طريق اللعب التربوية والأنشطة والمشاركة من قبل الطلاب.			
١٦	للمعلمين فضل كبير فى توضيح وشرح الدروس الصعبة.			
١٧	أشعر بمتعة عندما أتعلم دروس جديدة فى المدرسة.			
١٨	أشعر أن موضوعات المناهج الدراسية تشبع اهتمامتى واحتياجاتى للتعليم.			
١٩	أشعر بأن الدراسة من أكثر الأشياء المحببة لى.			
٢٠	أحب أن أقرأ الدروس الجديدة التى لم نتعلمها بعد.			
٢١	أعانى من صعوبة المواد والمناهج الدراسية.			
٢٢	أشعر بالفخر والحب تجاه مدرسى لانهم يحرصون على تعليمنا وإرشادنا وتوجيهنا.			
٢٣	أذاكر دروسى أولاً بأول دون تأجيل أو تكاسل.			
٢٤	أعتقد أن الأشياء التى تعلمتها فى المدرسة ستساعدنى فى حياتى العملية.			
٢٥	أنا اجتاز الامتحانات بنجاح فى المدرسة.			